0012.JPG

من الصحبه اذ صعنا الشرط ما لابد منه للوصول
الى المقصود فبالاضافة الى المقصود تنظر الشروط
ونطلب من الصحبه فوايد دينيه ودنيويه
اما الدنيويه فكالانتفاع بالمال والجاه او مجرد
الاستيناس بالمشاهده والمجاوره وليس من غرضنا
اما الدينيه فيجتمع فيها اغراض مختلفة اذ منها
الاستفاده من العلم والعمل ومنها الاستفاده
من الجاه تحصنا به من ايذا من تشويش القلب
ويصد عن العباده ومنها استفادة المال للاكتفا
به عن تضييع الاوقات في طلب القوت ومنها الاستعانة
في المهمات فيكون عده في المصايب وقوة عن الاحوال
ومنها التبرك بمجرد الدعا ومنها انتظار الشفاعة
في الاخرة فقد قال بعض السلف استكثروا من الاخوان
فان لكل مومن شفاعة فلعلك تدخل بشفاعة
اخيك وروي في غريب التفسير في قوله تعالى و
يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال يشفعهم في اخوانهم فيدخلهم الجنة
معهم ويقال اذا غفر الله للعبد تشفع في اخوانه
ولذلك حث جماعة من السلف على الصحبة والالفة
والمخالطه وكرهوا العزلة والانفراد فهذه فوايد
تستدعي كل فايده شروطا لا تحصل الا بها ولا

تخفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)